

# شرح صحيح مسلم (كتاب الزكاة : باب لو أن لابن آدم واديين

لأبتغى..) | ج1 الشيخ مشهور بن حسن 52/4/5202

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد. فقد قال الامام النووي رحمه الله تعالى لو ان لابن ادم واديين لأبتغاثا قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا يحيى ابن يحيى وسعيد وسعيد ابن منصور وقتيبة ابن سعيد قال يحيى اخبرنا وقال - 00:00:00

حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم وادي يعني من مال لأبتغى واديا ثالثا. ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب. ويتوب الله على من تاب - 00:00:24

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:43

اما بعد فهذا باب اورد تحته مسلم ثلاثة احاديث. الاول حديث انس الثاني حديث عبد الله بن عباس والثالث حديث ابي موسى عبد الله ابن قيس رضي الله تعالى عنه. الاول والثاني حديثان متفق عليهما - 00:01:12

اخرجهما مسلم وقبله الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيح وهما حديثان مجملان واما حديث ابي موسى فحديث فيه وانفرد به مسلم عن شيخه البخاري وفي الباب احاديث عديدة واصح ما ورد في الباب هذه الاحاديث وهذه الاحاديث ولا سيما المفصلة منها وهو حديث - 00:01:43

ابي موسى الاشعري حديث فيه بيان لنسخ التلاوة. بان بعض الكلمات فنسخت وهذا يخالف عقيدتي وهذا يخالف عقيدة من زعم ان كلام الله عز وجل لا قديم وليس بحرب ولا صلة له نوازل التي - 00:02:24

النزول التي نزلت وانما هو كلام قديم يردده ربنا تعالى في نفسه وبالتالي هم عقولهم لا تقبل ان يكون في الشرع نسك تلاوة الاحاديث ولا سيما الثالثة منها وهو حديث ابي موسى مردود عند جمع ولا سيما المتعصبين - 00:02:57

المعاصرين وفاءاته ببيان ذلك بو مضات واجازات وايجاد ايجاز وومضات الباب عند جمع من الاصحاب على رأسهم زيد ابن ارقب وبريدة ابن الحبيب وابي وجابر ابن عبد الله هؤلاء اربعة - 00:03:27

ومعنا في كتاب ثلاثة هذه سبعة تدور حول نسخ التلاوة ولكن حديث ثم حديث عبدالله بن عباس النسخ فيه والظهر وليس فيه تصريح فبعضهم يمشي الحديث الاول والثاني ثم يترك الروايات المفصلة عنهما ولا يؤمن بهما لان - 00:03:55

العقيدة على حسب ما زعم لا تؤخذ باحاديث الاحكام وعقيدة احاديث الاحكام هل تثبت العقيدة ابناء مسألة خطيرة تحتاج الى بيان وبينتها في اكثر من مرة في هذا الدرس على عادة مسلم وعلى منهج وعلى منهجيته الدقيقة. بدأ بالارصاف العامة - 00:04:27

ثم بعد هذه الالفاظ العامة يأتي بالاحاديث التي تفصل المراد من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدأ بحديث انس ذكره اطفال الاطفاء من اكثر من طريق والطرق المتأخرة التي اخرها فيها امام ثم جاء التفصيل - 00:04:54

بشيء من التفصيل في حديث عبدالله بن عباس ثم جاء التفصيل الواضح اللين الجالي في حديث ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه وبه ختم الباب المعاصرون تعاملوا مع حديث ابي موسى بانحاء شرها واسورها - 00:05:20

ربه ولم يقبله مع ان الحديث كما هو معدوم في صحيح الامام مسلم وعلى منهجه ختم هذه البيان ليظهر المراد من حديث انس

وحديث ابن عباس انما هو الذي قد ثبت في - 00:05:46

حديث ابي موسى الاشعري على المنهجية التي اعدناها ودرسناها بالسبر وهي صحيحة في جميع احاديث الصحوه الحديث هذا وان صבעه استرسل صاحبه معه ولم يلزم هذا الطمع بالاحكام الشرعية فان ذلك مدعاة الشح والبخل وترك زكاة المال - 00:06:06  
ولد الامام البخاري رحمه الله اخرج في موطن واحد من صحيحه فهو فيه برقم ست الف وتسعة وثلاثين ووضعه في كتاب الرقاب.  
فهو اقرب للرقاب منه للزكاة. ولكن مسلم كما نعلم وبيننا هذا مرارا وتكرارا لم يبوب على الاحاديث وانما هي التبويبات دخيلة -

00:06:46

على الصحيح وليست هي اصيلة في نسخة مسلم وحسبها لنا من خير التشبيلي وهذه النسخة بفضل الله موجودة عندنا محفوظة.  
نقلها الاشبيلي بنسبة مسلم. وفي هذه الايام جر بعض الباحثين الفوائد والتبويبات وما احتاجت به نسخته لخير الاشبيلي التي نقلها

عن - 00:07:17

نسخة مسلم بخطه جردها في مجلدة كبيرة اعلن عنها ولكني لم ارها الان. واظنها لم توزع في المكتبات ولكن فرغ منها بعض اخواننا  
الباحثين فهذا الحديث ذكره الامام البخاري لم يضعه في الزكاة وانما وضعه في كتاب الرقاب وبوب عليه بقوله - 00:07:46  
ما يلتقى من فتنة المال اقرب منه للزكاة ولكن الذي ينتقى اذا ما اتقيت اذا ما استقيت فان هذا الامر يأمر بك الى ترك الزكاة. اذا

استرسلت مع الطمع والجشع الذي تتعلق فيه - 00:08:11

ولا يكون ذلك كذلك الا عندما تنسى انها ستقابل الله جل في علاه الحديث الذي معها اعلى الاساليب في صحيح الامام مسلم وفيها  
وفيه فوائد. السند والمثل في الحديث وهو على معنى الصحيح - 00:08:33

رواه عن ثلاثة من مشايخ يحيى ابن يحيى النيسابوري. وسعيد ابن منصور ابن شعبة المكي وقتيبة بن سعيد البلخي وقلنا ان بلخ  
مدينة هي الان في افغانستان هؤلاء الثلاثة ودفق الامام مسلم كعادته في بيان ماذا قال كل واحد منهما؟ قال قال يحيى هو سيفه

الاول. قال - 00:08:58

اخبنا تبعه شيخه وهو ابو عواد وضاح ابن عبدالله البشكري وهو من واسط وواسط قريبا من بغداد. يا اخي العراق فقال قتيبة  
اخبنا اي كان حاضرا وكان قارون يقرأ على ابي عواد - 00:09:30

قال وقال الاخران حدثني وفي هذا اشارة الى ان اب عوامه كان يردد هذا الحديث ويلطمه باكثر من طريق. طار سن يقرأ عليه يحدثه  
من جاءه واما الاخران فهما قتيبة ابن سعيد - 00:10:01

اه صعيدي بالمنصور قال حدثنا هل كانا مجتمعان ام كان التحديث على نوبتين الامر محتمل ولكن كيفما كان قري عليه تارة على ابي  
عوامة وتارة كان هو الذي يحدث به - 00:10:24

مسلم على خلاف سائر اصحاب الكفر الستات يفرق بين اخبارنا وحدثنا وهذه ميزة دقيقة للامام مسلم امتاز بها عن سائر اهل الحديث  
وانا باعرف كتابه الان مطبوعة فيه تفريق والتفريط عند مسلم وله نصيب. وهذا ثبت معنا في طرق كثيرة في احاديث عديدة في هذا

الباب. قال يحيى اخبرني - 00:10:50

وقال الاخران حدثنا ابو عمر. ابو رضوان غير صاحب المستخرج. هذا متقدم ابن عبد الله الي يشكر الواسطي. وسمع من قتادة ابن  
جعانة السدوسي وهو مطابقة تابعي التابعين رواه عن انس - 00:11:23

وهذا الاسناد عن قتادة عن يونس العننة وقتادة يدلس ولذا لابد مسلم سعادته ان يأتي باستاذ يرفع فيه التدريس عن قتادة وتعلمنا  
من احاديث كثيرة ان رفع تبليس قتادة يكون اما بالتصريح بالسماع كان يقول قتادة سمعت انفا - 00:11:49

او ان يروي حديثا فريق شعبة ابن الحجاج عن قتادة عن انس فكان صعبة يقول كفيتمك تدليس فتادة فصعبة لا يروي عن  
قتادة الا ما سمع وهذه الخساي في مثل هذه الاسابيع الامام مسلم خبير بها - 00:12:15

ووضع صحيحه ومنتبه لها. موضوع تدليس المدرسين في كل السنايق يقع في رواية عن مدلس لمسلم تدبير روعنا بالزبير يجهل ان  
يأتي بالتحديث او يأتي من طريق الليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر - 00:12:42

اذا روعت قتادة يجهد ان يأتي بصد طريق شعبة عن انس او يأتي بالتصريح وهذا ما سنراه في الاسناد الثاني عن انس قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث مجمل - [00:13:05](#)

وليس فيه ان هذا الحديث هو من كلام الله وانه كان من القرآن الكريم قول الله تعالى ما ننسخ من اية او نصفها نأتي بخير منها او

مثلها الم تعلم ان - [00:13:26](#)

الله على كل شيء قدير فالقرآن فيهم ناسخ وفيهم منسوب والناس فيما بقيت احكامه نسخت الى وردوه. وفيه ما نسخ تلاوة وبقي الحكم مثل هذه القطعة من النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى الثلاثة المذكورين والاربعة غير المذكورين واحسن من روى واصح ما

روى الثلاثة ووقعت - [00:13:51](#)

الاروع الغير المذكورين واستमित لكم سميتهم وقعت اوهام ولما نأتي الى حديث ابي موسى سأذكر اوهاما مجملة من خلال التخريج والباب خطير ودقيق الحق فيه والباطل حاجب دقيق لا يعرفه الا هو الفجي الذين يعملون بقواعد اهل الحديث وقواعد التي -

[00:14:35](#)

يعني يثبت فيها النصب تارة او يكون منكرا او زيادة غير صحيحة. فيأتينا هذا مفصلا ان شاء الله نتكلم بالتفصيل كلما حصل الامام

مسلم رحمه الله تعالى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم واديان كان هنا تاما - [00:15:01](#)

بمعنى انها فعل وهي بقى تحتاج الى اسمه خبر لو كان لابن ادم ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان من انسان من طين والطين

فيه ييس وفيه قبض - [00:15:30](#)

وهذا يتناسب مع القبض المجهول عليه الانسان فذكر ابن ادم عنهما والعدول عن الانسان. الى ابن ادم وهو يشمل الذكر والانثى

ليمسي والقبض الذي فيه وهو يتناسب مع السياق لانه يضبط ولا ينفخ - [00:15:51](#)

يقبض يعني السجين للشح المجهول عليه لو كان لابن ادم واديان يعني المقصود واديان مملوءان من مال الرواية التي تأتي بعد قليل

من ذهب الاوهام الروايات وابن حبان علق الوهب الاعمش - [00:16:14](#)

والذي يبدو والله تعالى اعلم ان الوهم معلق بغيره قال وهي رواية عند ابن حبان والعقيد في الضعفاء لو كان لابن ادم واديان نخيل

والصواب واديان الذهب واخطأ فيه بعض الرواة سواء كان الاعمش او من دون فقال لو كان لابن ادم واديان للنخيل - [00:16:40](#)

لابتغى يعني حرص وطلب والله تستغرب من بعض الناس تملك ملايين وجلس يرتاح وضاع وعابد لله عز وجل بيرتاح من الدنيا لكن

هذا الجشع نفس النساء. ما يشبع لا ابتغى لطلب - [00:17:17](#)

ثالثا يضمه الي الانسان لا يشبع ابدأ يشبع في حالة واحدة الدكتورة في الحدث لو كان له واديان من مال لابتغى واديا ثالثا ولا يملأ.

هذه جملة مستأنفة استئنافا بيانيا - [00:17:39](#)

ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ورد ولا يملأ جوفه الباطن ولا يملأ عينه وورد ولا يملأ فا ابن ادم الا التراب والمراد ان التراب ما المراد؟

تراب قبره - [00:18:01](#)

الا التراب المراد ولا يملأ عين ابن ادم او جوف ابن ادم الانسان يوضع في القبر وعندنا يضعون لبنات على القبر طريقة الشق للحم ثم

يهنون التراب وهذه اللبنة تبقى فترة وجيزة ثم تسقط - [00:18:28](#)

عليه التراب فالتراب يملأ فمه او يملأ جوفه او يملأ كما ورد في هذا الحديث جوفه او يملأ عينيه في بعض الاحيان والمراد ان كل هذه

الاشياء فتوب لهم تراب القارورة - [00:18:50](#)

في هذا الحديث اشارة واضحة ان البخل انما هو غريزة موجودة في الانسان. الا ان زكى الانسان نفسه قد افلح من زكاها وقد خاب

من دساها اذا زكى الانسان نفسه وانفق واتقى الله وحسب للآخرة حسابا - [00:19:15](#)

بدأ يتخلص من هذا الرفق ان هذا الشح بدأ يتخلص منه سيقتشل المراد من حديث دلالات الاشارية فيه ان الانسان لا يتخلص من

الطامع حتى يموت والطمع فيه. وهذا يتوافق مع الذي قبله. لو تأملت الحديث الذي قبله في صحيح مسلم يتوافق مع هذا. ولذا

بعضهم كثير من - [00:19:42](#)

الخطية والمقطوعة من الشروحات المتأخرة جعلت هذا الباب الذي الذي بين ايدينا مع الباب الذي قبله باب جعلته بابا واحدا ولا يملأ جوصا بادم الا التراب الصلاة يا زلمة انسان حريص وحتى يمتلى جو حتى يمتلى جوفه من تراب القبر - [00:20:11](#)

وهذا الحرص وهذه الاستجابة وان كانت غريزية تحتاج الى وقال الله عز وقال النبي في مواصلة قال ويتوب الله على من تاب ويتوب الله اكبر. ايش معنى؟ يتوب الله لمن تاب - [00:20:40](#)

بالتوبة اوسع من معنى التوبة الواصفة للاسف في عقول كثير من الناس الغافلين اول رسالة الاستاذ توبة بذينة يقول التوبة اجلها ان ان تكون تارك فرض وتتوب الى الله فتفعل - [00:21:01](#)

وتشمل التوبة ان تكون تارك نسل فتتوب الى الله فتصعد لا تصوم تتوب الى الله نافلة تصوم تتوب الى الله وتصوم ان تستجيب لغريزتك وبحرصك يتوب الله على ويتوب الله تعالى على من تاب - [00:21:38](#)

مفهوم التوبة الشرع مفهوم واسع اليوم واحد بسألك شئ وخيط بالادب المعاصي تبغى من ترك الفرض. التوبة من ترك النفل. التوبة من ان تستدعي الغريزة التي انت عليها بالنساء وحب المال والشهوات. ولا تتقي الله فيها تتوب الى الله - [00:22:09](#)

تعمل بينك وبين الحرام توبة مكاملة النساء دون سبب هذا الغريب مجبول عليها ان استرسلت معها اذا كنت من هذا الصنف يتوب الله تعالى على اذا موضوع التوبة موضوع اوسع مما يظنه بعض - [00:22:49](#)

نأتي بالطريق الثاني وهو قد طريق قتادة ولمسلم ولمسلم فيه غاية. اسمع الطريق الثاني نسمع منكم باذن الله ما هي والد مسلم من هذا الطابق؟ قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا ابن المثنى وابن بشار - [00:23:26](#)

قال ابن المثنى حدثنا محمد محمد ابن جعفر قال اخبرنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس ابن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فلا ادري - [00:23:49](#)

الشيء انزل ام شئ كان يقوله بمثل حديث ابي عوانة الاستاذ الذي معنا خماسة والاستاذ الذي معنا خماسي. والسؤال ما غاية الامام مسلم من هذا الطريق؟ تفضل وبقي عن شعبة يشقى - [00:24:05](#)

قد سمعت قتبي لانه يقول يا طالب علم الحديث اعلم ان قتادة مدرس تدريج ليست علة في الرواية فالتدريس يصاحب كان يدرس قد صرح بالتحديث فزال وليس فقط صفحات وانما - [00:24:35](#)

وغاية الامام مسلم في هذا الاسناد ان يذكر من تابع ابا عوانة في روايته عطشني من الذي تابع ابا عوانة صعبة كلاهما يروي عن شعبة اول بالعنينة والثاني بالتحديد ولو لم يقع التحديث فمسلم - [00:25:08](#)

رحمه الله. اخذ على نفسه العهد يكفيننا تدليس قتل العهد. جزاه الله خيرا. كان اخذ الليث بن سعد على نفسه ان يكسينا تدليس حدثنا ابن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر - [00:25:45](#)

الذي بين ايدينا انه مسلسل بالتأنيث الاول الى اخره كله حدثنا او اخبرنا وفائدة التسلسل بالتحديث او الاخبار مأمنة الانقسام وصحة الحديث مداره على عطل هو من جهة وعلى عدم الانقطاع من جهة وعلى عدم رواية شئ منكر من جهة - [00:26:19](#)

اذا قال الحديث الصحيح رواية العبد الضابط عن مثله من بداية السند الى منتهى من غير شذوذ ولا علة خفية فيه هذا هو تعريف الحديث نعلي الضابط عبث لي من اول السنة دي الى سبيله. من غير شذوذ ولا علة قادحة فيه - [00:27:04](#)

هذا هو تعريف حديث الصحيح طبعا هذا التعريف ينطبق على جميع الاحاديث المذكورة في الصحيحين. صحيح البخاري اذا اردت ان تتدبر تخريج فاذا خرج معك الحديث منطبق او خرج معك الحديث ضعيف فانت تفهم شيئا. خلفت الامة كلها - [00:27:32](#)

بنغار عليه مش لانه محمد ابن اسماعيل البخاري لا ما بنغار على البخاري الا المسلم محمد ابن اسماعيل البخاري زرت قبره وما شددت الرحلة اليه ومررت بقريته تسمى خرطج واليوم الدارجة على السنة قريته التي ولد فيها يقولون قرية - [00:28:02](#)

الخواجة اسمعي والمراد خواجة اسماعيل المراد ابوه وكانت خرقا بالتاء والنون والكاف خاء والراء والتاء والنون والكسر خرطين هكذا كانوا يقولون ثم لما عرف البخاري اصبحت الخواجة اسمع لا ما تغار على البخاري لانه هو الذي ولد في خرتان والذي اسمه محمد اسماعيل نغار نغار على البخاري لان جميع علماء - [00:28:41](#)

ثم المعتبرين يصححون البخاري فمن رد شيئاً منه هو صحيح مسلم خرج عن اجماع الأمة فغيرتها على الاجماع الذي انعقد عند العلماء على صحيح البخاري في صحيح مسلم صحيح البخاري وصحيح مسلم لا ينظر اليهما الا بعين فيها مهابة. وفيها تعظيم لهما - [00:29:15](#)

وعلاصة السني في جميع الارض في جميع الامصار والاعصار يعظم صحيح البخاري صلى الله عليه وسلم ومن استعان بصحيح البخاري في صحيح مسلم فلا بد ان يكون فيه عرض من منهج مبتدع - [00:29:46](#)  
هذا العرق يظهر ويخطأ يكبر ويصبر. على حسب التعظيم اما السني لابد ان تكون معظماً للصحيح البخاري وصحيح مسلم وهذه كلمات من دبلاء عن خوف في اشياء كثيرة فيها بعض الجهلة في احاديث الصحيحين. وجلهم لا يفهمون هذا الحديث - [00:30:03](#)  
وذله يردون الاحاديث الصحيحة بقواعد صلحوا عليها في عقولهم مثل احاديث الباب الذي معنا وسيظهر بال لما نذكر حديث ابي موسى الاشعري. حديث انس ليبين لك الحديث الصحيح ثم تقدم معك خطوة - [00:30:26](#)  
الم يذكر متنه وانما ذكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا ادري شيء كلام مذكور في حديث ابي عوادة ونزل في القرآن الكريم اهم شيء كان يقوله صلى الله عليه وسلم باللفظ - [00:30:56](#)

هذا الكلام ليس كلام النبي صلى الله عليه وسلم يقول هل هذا الكلام السابق؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم وقول النبي من عند وعي لكن هل هو كان قرأنا؟ انزل عليه - [00:31:27](#)  
ان قاله من عنده وحيا كسائر الاحاديث النبوية قال بمثل حديث ابي جوار. يعني الحديث الثالث ولكن زاد في الرواية عن قتادة عن انس هذا الكلام فلا ادري لا اعلم - [00:31:57](#)

شيء هذا الكلام السابق شيء انزل ام شيء كان يقول شيء انزل على النبي صلى الله عليه وسلم. الامر فيه شيء من الاحتمال رضي الله تعالى عنه قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثني حرمة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن انس ابن مالك - [00:32:21](#)  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لو كان لابن ادم وادى اخر. ولن يملأ فاه الا التراب. والله يتوب على من تاب - [00:32:51](#)

حديثي بذكر من تابع قتادة ومن تابعه بشهاد الزهري وابن شهاب الزهري مقصر في الرواية عن انس الحديث ثابت صحيح ليس فقط عن قتادة. وانما تخصص مسلم ان يذكره من طريق اخر غير طريقه - [00:33:06](#)  
رواه عن طريق ابي عوانا وسر كلاهما عن ابي عوامة ثم سن فذكر من تابع ابا عوامة وهو محمد ابن مسلم ابن شهاب الزوبيري ورواه طريق يونس ابن يزيد الاموي الي - [00:33:34](#)

يونس ايلة ايلة يعني عقباي يونس فهذا راوي اردن وهم تلاميذ الامام الزبيري فبلادنا ولله الحمد القديم فيها عدد من المحدثين هذا يونس والذي رواه عن يونس ابن وهب عبدالله بن وهب القرشي والذي رواه عبدالله بن وهب القرشي انما هو حرمل ابن يحيى - [00:33:56](#)

بدأ الشريف مرت بنا كثيرا ابو عن قتادة عن انس. ينبغي ان تحفز اسناد عن عبد الله ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن انس تحفظها وادمنت النظر في كتابة الاشراف - [00:34:31](#)

الذي يأتي باطراف الاحاديث فسرعان ما تحصد الصحيحين سندا وممتنا عن ضابطة اذا حصدت هذه الاطراف في تحفة الاشراف يأتيك روايات هؤلاء مرتبة الاحاديث مرتبة يأتي باخرافها ينتقل حفظك واحسن حفظ كما كان يقول البخاري حفظ الادماني - [00:34:58](#)

ماذا تعنى الكفر؟ وارفع وفهم نعم. لكن يكن اسمع قال اهل العلم لو قرأت القرآن كل اسبوع مرة لمدة خمس سنوات تستطيع ان تحفظ القرآن باقل من اربعين يوما ما تتعذب - [00:35:29](#)

لكن اقرأ مدة خمس صلوات كل اسبوع تختم ختمة. يعني كل يوم تقرأ خمس اجزاء الامام احمد يقول صالح ولده يقول كان ابي كل

يوم الجمعة بعد العصر يجمعها ويدعو لنا دعاء ختم القرآن لحديث انس بقول انس سمعني الدارمي خاتم القرآن له دعاء مستجاب -

[00:36:00](#)

وكل اسبوع كان يدعو اولاده ويدعو وكل يوم الجمعة في ختمة احرص ان تكون ختمتك يوم الجمعة. وتقرأ القرآن كنت اسبوعين وما قيل عن الاول يقال عن الثاني. حديث ما يقال - [00:36:26](#)

يعني وهو في الحقيقة الحديث تفسير لقول الله عز وجل فاولئك مع المفلحين من يوق شح نفسه. المراد شح نفسه. اضاف الشح للنفس وسبوا اضافة الصبح للنفس ببيان ان الانسان مجهول على - [00:36:49](#)

ويلتقي معها مراد بالالة مع معنى المراد بهذا الحديث النبوي الذي كان في يوم من الايام آيات كتلة حديث ابن عباس ايضا حديث ورد مجملا وورد مفصلا وورد عند البخاري ايضا - [00:37:14](#)

وكذلك عند البخاري نسمع الفاظ الحديث عند الامام مسلم واورده بطريق واحد فيه تفصيل والتفصيل الذي فيه فيه تمديد لقبول حديث ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه. نأتي اه بحديث - [00:37:48](#)

ابن عباس رضي الله تعالى قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثني زهير ابن حرب وهارون ابن عبد الله قال حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريد قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:14](#)

ويقول لو ان لابن ادم ملة واد مالا لاحب ان يكون اليه مثله. ولا يملأ نفس ابن ادم الا التراب. والله يتوب توبوا على من تاب. قال ابن عباس فلا ادري امن القرآن هو ام لا. وفي رواية زهير قال فلا ادري امن القرآن - [00:38:34](#)

لم يذكر ابن عباس ولا وخته ولم يملأ ذلك اذا كان الحديث مخرج واحد واختلفت الالفاظ اختلاف الاطفال محمول على انه من اختلاف القوات واذا اختلفت المخارج في حديث حديث ابن عباس - [00:38:54](#)

فيثمل على ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا مرة وهذا مرة فينبغي ان نفرق بين الامرين ما ورد اول الجمر ثم ورد فاثم ورد هنا قوله صلى الله عليه وسلم ولا يملأ نفسه - [00:39:33](#)

والتراب يملأ كل شيء تراب قصيرة والموضع شيء يقول بينه وبينه لكن لا يبقى ويبدا الان كل شيء يبدأ لكن هذه قاعدة معروفة عند اهل العلي عند اهل العلم هنا روى الحديث عن النسائي عن زهير بن حرب بن شداد وهارون بن عبدالله بن مروان البزاد البغدادي الملعب - [00:39:53](#)

المعروف بالحمام جزء مطلوب وحجاج محمد المصيص الاعور وهو بغدادي ايضا هنبني جوريف المكي عبد الملك ابن جريج الاموي. قال سمعت عصا وصعب ولكن ها هنا وهو عن طريق وقال سمعت - [00:40:31](#)

ما في مشكلة في التلبيس ولو قال عنه مسلم يكون قد تيقن مسلم انه ما دل اسمه قال سمعت عطاء بن ابي رباح مولاه ابو محمد القرشي سمعت ابن عباس يقول - [00:40:59](#)

هذي فائدة نفيسة ونفيسة جدا. ولا سيما من امثال مسلم رحمه الله ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الاحاديث التي قال فيها ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قليلة جدا - [00:41:19](#)

وجل الروايات التي رواها عبدالله بن عباس وهو مبصر جل الروايات انما هي مراسيم صحابة الصحابة هو لم يسمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم. انما سمعها من صحابة - [00:41:45](#)

لكنه ملئ علما الصحابة واخذهم الله فعلا هو اكبر منه. قال هو من اعلم منه هذا الحديث سمعه ابن عباس رسول الله صلى الله عليه وسلم سماعا مباشرا من غير واسطة - [00:42:06](#)

وقل ابن عباس ان يقول سمعت رسول الله وانما ابن عباس يقول عن عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان لما يحقق ويضيق عليه فيقول ممن سمعته فيسمي؟ قلت سمعت فلان - [00:42:31](#)

يحدث عن رسول الله اما هذا لو اننا سألناه وكان بيننا واسأل الله ان يجمعنا واياكم واياه في الجنان ممن سمعت هذا الحديث يقول انا الذي سمعته من رسول الله - [00:42:48](#)

قال عثمان بن عباس لو مات تأخر به الزمن ثلاث سنوات ما كان صحابته لما ترك مكة مهاجرا الى المدينة لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة كان بعضه ثلاث سنوات - [00:43:01](#)

وما كنا من عمره وعمر بن عباس ثلاثة وعشرين عاما روايات ابن عباس كانت بعد وقل من سمع وهذا يدل على ان هذا الخسيس متأخر الحديث الذي معنا ويا ليت يتمنى لو ان رجل - [00:43:18](#)

شهد وحاول ان يصنف كتابا في رواية الاحاديث على وصف قول النبي لها فساد تربوية واركان شرعية يتلمس منها فائدة وبعض الاحاديث تسعفنا قول ابن عباس ها هنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:43:43](#)

بالاوامد قد مالت من بعد يشمل النخل ويشمل الخيل. ويشمل الابل ويشمل كل شيء. لكن الرواية السابقة في حديث انس بن ذهب والسعة هو اعلى الاموال وامساسها واثمنها قال لو ان ابن ادم ملء واد - [00:44:13](#)

مالك؟ مالك تمييز؟ لمليء ايش ايش طالبانة اعرابها لاحب ان يكون اليه مثله. لا احب ان ينضاعف اليه مشوار الوادي ولا يبدأ نفس ابن ادم الى التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس - [00:44:42](#)

قال ابن عباس في السنة السابق حديث الصحيحين احاديث الصحيحين كلها وفي تعليق وذكرت لكم معلقات في صحيح مسلم شباب انا معنا بعد الدراسة المعلقات في صحيح مسلم اثني عشر معلقا فقط - [00:45:18](#)

بخلاف المعلقات في اسوة قال ابن عباس انتبه الان ما شرعت حديثنا طلب منه جاء الحاج ابن عباس فجاء المقولة عبدالله بن عباس ائثال الا ادري عن القرآن صرح لهم القرآن - [00:45:41](#)

القرآن هذا الكلام فلا ادري ابن عباس يقول اذا هذا كان من القرآن. وهنا ان القرآن افرح من قوله في حديث انس لا ادري شيء انزل ام شيء كان يقوله - [00:46:02](#)

وهنا قال ان القرآن القرآن تقطع كل الشمال وهذا كان من القرآن وهذا في صحيح البخاري في صحيح مسلم. واخرجه الامام البخاري كذلك في كتاب الرقاق باب منتقم فتنة المال. واخرجه برقم ست الف واربعمئة وستة وثلاثين - [00:46:20](#)

وست الف واربعمئة وسبعة وثلاثين العجيب ان البخاري في البخاري البخاري انس السابق في صحيحه في نفس الكتاب والباب رقم ست الف واربعمئة واربعين خرج على اثره عن انس عن ابي - [00:46:49](#)

قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت بمعنى ان بقيت ثم نسخت هذا الحديث وقول ابن عباس بهذا الحديث اه نسخ التلاوة ثابت في الصحيحين في احاديث كثيرة وكثيرة جدا - [00:47:17](#)

لا تقولوا لي بالله عليكم من يقول ان القرآن سلام الله نفسي من غير صوت ولا حرف وانما هو كلام يردده الله تعالى في نفسه فهذا لا يستطيع ان يقول بنفس التلاوة - [00:47:50](#)

وهذا لا يستطيع ان يصحح الاحاديث وان كانت في الصحيحين الدالة على ورود بل على ثبوت احاديث في هذا التدارب يتألف بعض البخاريين وهو من الشاعرة وهو ماري الف رسالة صغيرة سماها ذوق الحلاوة ببيان - [00:48:15](#)

بعد نشر التلاوة وقرر فيها هذه احاديث احاد واحاديث الاحاد تصلح ان تكون العقيدة بلمسته شيء لكن هذا كله واضح لكن بعض المحققين ضعفوا هذه الاحاديث التعليقات على قصة الامام احمد - [00:48:42](#)

في هذا بعد قليل لما نتعرض بحديث ابي موسى الاشعري قال ابن عباس فلا ادري كلام السابق الذي سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلا ادري ان القرآن - [00:49:08](#)

ان القرآن هو ام لا؟ في رواية زهير مسلم روى الحديث عن من عم سليم وقوله فلا ادري ان القرآن هو اولها هذي هارون ابن عبد الله ابن مروان ولا ادري ان القرآن - [00:49:25](#)

لم يذكر ابن عباس. ايش معنى هذا الكلام قال فلا ادري ان القرآن الكلام انها مدرجة في الحديث النبوي فلا ادري ان القرآن لم يثبت قال ابن عباس وانما الذي ذكره - [00:49:52](#)

هو هارون واما الاخر ادرجها مع الحديث فكأنها من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. من الذي يكثر من المدرجات؟ علم الحديث قلت

لكم اكثر من مرة من الذي يكثر المدرجات؟ في الحديث مع - [00:50:16](#)

الزهري الزهري هذا الحديث في صحيح مسلم ومع هذا الخصيم البغدادي في كتابه المختص المسمى الفصل للواحد المدرج من النقد لم يذكر هذا الحديث العظيم طبعاً كلام زهير بن حرب انه ادرج فلا ادري امن القرآن ام لا - [00:50:39](#)

انها من الحديث وهي ليست من الحديث وانما هي من قول عبد الله ابن عباس. هذا الحديث رواه عبدالله بن عباس بسبب وهذا السبب صحيح مسلم وانما ذكر في غيره من كتب الحديث. فثبت ذلك عند احمد في المسند ومنفرد وكذلك - [00:51:04](#) في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك ابن حبان وعساكر وهذه طريق يزيد من الاصح. عن عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه قال جاء رجل الى عمر يسأله - [00:51:35](#)

نريد مالا امير المؤمنين جاء رجل لعمر يسأله عمر صاحب دراسة فجعل عمر يقول ابن عباس فجعل عمر ينظر الى رأسه مرة وينظر الى رجله اخرى هل يرى عليه شيء من البؤس - [00:51:59](#) يعني علي فقر حاجة وجاي يخطب جاي يسأل وكان عمر ينظر الى رأسه سابقاً ثم ينتقل الى هل عليه شيء من البؤس ثم قال له عمر كم مالك شككك فقيرك - [00:52:23](#)

قال اربعون من الابل ذاك الزمان بالابل مش بالدينار والدرهم اربعون مللي بالغنم لجلالة انه عنده اربعين من الابل عليه زكاة الاربعون من الابل. ودائماً الغني الذي عليه الزكاة. ما عليك زكاة خطير - [00:52:48](#) السجل الامام ابو حنيفة رحمه الله في من من قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث معاذ في صحيح البخاري يؤخذ من اغنيائهم وترد الى فقرائهم. فقال الامام ابو حنيفة كل من لا يدفع الزكاة - [00:53:12](#)

هل تؤخذ من الاغبياء وترد الى ايش فقال الامام ابو حنيفة اغنى حالة السطر اغنى حالة من حالات الفقير هو الذي لا نملك لنصاب ولو قاربة اتردون هم وقال كم ماله - [00:53:32](#)

قال اربعون عن النبي. قال ابن عباس لما سمعه يقول ابو الابل قال ابن عباس صدق الله وصدق رسوله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم واديان من ذهب لابتغى الثالث. ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب. ويتوب الله تعالى على من تاب - [00:53:59](#) وقال عمر ما هذا كنا مع هذا الرجل الان مع ابن عباس قال عمر ابن عباس ما هذا وقال ابن عباس وهذا قوله قال هكذا قرأني ابي. قال ليس هذا سمعته من ابي - [00:54:24](#)

هذا عقد ابي رضي الله تعالى عنه وابي رضي الله عنك يا امي رضي الله عنك يقول كل من يقرأ القرآن الى يوم القيامة في ارجاء المعمورة ثوابه يعود الى صحيفة ابي - [00:54:43](#)

كلهم يقرأون من طريق نور وهو اعلم الصحابة بالقرآن وقال ابن عباس هكذا قرأني ابي وقال عمر فمر. قال فمر بنا اليه. رح على ابي. بالقرآن قد فجاء الى ابي فقال ما يقول هذا؟ نقتل عنك ابن عباس ان هذا صدق الله - [00:54:58](#) وقال هكذا قرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سائبتها قال نعم فائبتها يعني كانت معروفة عند الصحابة ان هذه آيات لكنها آيات كما انها رفعت ونسخت وهذا يحتاج الى كلام طويل ويحتاج الى سبب ايراد هذا الحديد يحتاج الى كلام عن ابي ورواية - [00:55:22](#)

رضي الله تعالى عنه بهذا الحديث اخرج عاصم بالبهذلة عن زر بن قبيش سنعود اليوم الطرق عن عاصم عن ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله امرني - [00:55:50](#)

ان اقرأ النبي يقوده اولاً ان الله امرني ان اقرأ في رواية مسلم تأتينا يقول ابي للنبي صلى الله عليه وسلم يقول يا رسول الله اللهم فقال النبي نعم سلمان - [00:56:14](#)

الله بان نقرأ عليهم القرآن قد ثم قال نعم مهما تكلمت عن رفعتي العلم وتكلمت عن فضله تجد كلاماً ارفع من الكلام يعني القوة قرآن وعن اسقاط اسقاط القرآن - [00:56:40](#)

قال ان الله امرني ان افطر عليه. فاطلع عليه لم يقل للذين كفروا من اهل الكتاب فقرأ فيها ان ذات الدين عند الله الحديثية المسلمة

لا اليهودية ولا النصرانية من يعمل خيرا فلن يبصره. وقرأ عليه - [00:57:10](#)

لو ان بابن ادم واديا من مال لابتغى اليه ثانيا ولو كان له ثانيا لابتغى اليه ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب. ويتوب الله على من تاب. فدل هذا الحديث ان هذه الاية كانت - [00:57:37](#)

من القرآن كما ان اه ان ذات الدين عند الله حنفي السامح هذا اليهودي والنصرانية فهناك ايات كثيرة في هنا كتاب لاخينا الشيخ رياض الطائي مقبول في المكتبة الالكترونية كتاب جيد فيها - [00:57:55](#)

جمع بروياء حديث نسخ التلاوة ذكر احاديث واسهم في كلامي عليها وفي تخرجها. وهو عند الامام مسلم تمهيدا لرواية الحديث الثالث وهو حديث ابي موسى الاشعري ونحن في على اثره وبيان ما فيه في درسنا القادم ان شاء الله - [00:58:15](#)  
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. كنت في في الرواية في الراوي والصواب ان اقول التدليس عيب في الرواية وليس عيبا في الراوي قلت التدليس ليس عيبا في الرواية - [00:58:41](#)

التدليس عيب في الرواية ولكن هذا العيب لا يلحق الراوي الروى الذين دلسوا ليس فقط تدليس ولا سيما ان كان التدليس ليس في مجالس الابداع وانما يكون في معرفة الطالب - [00:59:07](#)

وهل يعرفوا الامام الذهبي يقول لما زرت بعض مشايخي روى لي حديثا ففيه ابو محمد الهلالي وقال الامام الهلالي باغصني بالسواد ولا يذكر سفيان بن عيينه انه ابو محمد الهلال يذكر بهذا - [00:59:35](#)

احيانا يقع التدريس في امتحان وهو ليس عيب في الرواية انما التدليس عيب في الراو والراوي له غرض من التدليس وتقصد التدبير باسقاط كذاب في الاسناد الذي يسمى عند علماء الحديث التسوية هذا حرام - [00:59:58](#)

لانه اسقطت الكذاب في الرواية هذا يروج باطلا افضل نسخة ممكنة ممكن تحصيلها في الاردن بكتاب صحيح مسلم. الشرف النووي نسعد اخينا الشيخ المطبوعة عن دار المنهاج القويم. نسخة جيدة قابلها على اعتق نسخ الخطية - [01:00:23](#)

وارسلها لي جزاه الله خيرا احسانا منه بالظن في. وكتبت له مقدمة فيه. انا لا يا صاحبي اخواني العلماء المشايخ كتبوا مقدمات بنسخة اخينا الشيخ مازن السرساوي. وقد جودها وبث - [01:00:54](#)

جهدا كبيرا في خدمتها التقصير في طلب العلم والدعوة الى قطعا احنا مشكلتنا نحن طلبة علم الحديث في الاردن وغيرها نبقي نصنع نبقي نصنع نبقي نصنع ولا ولا نبلغ ولا نذكر الناس - [01:01:15](#)

وبعد هذا التقصير حرام عيب وغيرنا يكون امس في الخمارة وفي المقهى واليوم بصير امام المسلمين وبصير يدرس وهذا عيب ايضا الاول عيب والثاني عيب. والصواب ان تأخذ وتعطي. لا تنقص عن الطلب - [01:01:36](#)

واعصم دربي وعرف قدر نفسك واربط الناس بالعلماء ولا تربطهم بنفسك ولا يكن لك تحزب لاسم او جماعة وانما همك دين الله ان تنصر دين الله عز وجل وخذ ولا ولا تمتنع ابدا عن قولك - [01:01:59](#)

قال محمد ابن عجلان من ترك لا ادري فقد اصيبت مقاتله صرت شيخ بطل تقول لا ادري هذي المصيبة اذا بعض اهل العلم قال لا ادري نفس قال لا ادري نصف الليل. قال اخر - [01:02:23](#)

فلا ادري لماذا لا ادري فلا ادري لماذا لا ادري؟ قال العلماء العلم قسمة شئ تعرفه وشئ تجهله. تنسوا عن شئ فتقول لا ادري. فان قلت لا ادري فهذا نصيب مما لا تعلمون - [01:02:44](#)

ولا يلزم من نصيب الذي تعلم من نصيب الذي تعلم لا يلزم منه المساواة لا يلزم منه المصاب فالسبيل لمن كان مقصرا في الدعوة الى الله وفي طلب العلم والتحصيل بحضور الدروس والاطلاع على المشايخ السبيل ان تصرخ - [01:03:08](#)

ويبوتهم او ان تتصل بهم او على الاقل ان تحضروا دروسهم ان تحضر دروسه. تفضلتم بقولكم شددت الرحلة لزيارة قلت لا قلت زرت قبر البخاري ولم اشد الرحل اليه - [01:03:30](#)

كانت رحلة لاوزبكستان واكرمنا ربنا بزيارة ترميم وصقنا المسمى قديما الشاش اذا رأيت الشاشي هو استشقتني وكذلك وللأسف ما وصلت الى كش او كش المنسوب اليها عبيد بن خمير الكش او الكش - [01:03:50](#)

والتقيت مع رجل من كاش في مكتبة البخارة جامعة بخارى فسألته عن كشف قال تبعد عن هذا المكان اقل من مئتين ومسلم زار عبد  
وجلس في بيته والف كتابه الطبقات - [01:04:24](#)

يسر الله لي ان حققته واعتمدت على نسخة معتمدة قابلها الناسخ ابن المقيض على اروع نسخ وفي بعض النسخ بيان ان مسلمة ابلغ  
كتابها الطبقات في بيت ابي محمد عبد ابن حميد - [01:04:48](#)

وكان مسلم عبيد بن خميس قد ترك ولده محمد ليتسلم على مسلم وكان الباز المسلم متسلدا عليه وهو في بيته شد الرحل لا يجوز  
وانما يشد الرحل الى المساجد الثلاثة فقط - [01:05:09](#)

لا تشد الرحال الا الى مسجدي هذا وبيت الله الحرام والمسجد الاقصى وفي رواية واضحة جلية ترد على كل من يرد هذا الحديث.  
وهي ثابتة في مسند الامام احمد وفيها قوله صلى الله عليه وسلم لا تؤمن مطي - [01:05:33](#)

الا بثلاثة. وذكر ابن فادي الثلاثة وتعمل المصي يعني تركب المصي هو المراد لشد الرحال. هل تقصد ختم القرآن في يوم معين؟ يدخل  
في البدعة؟ لا ما قلت هذا ختم القرآن - [01:05:57](#)

اه في دعاء مستجاب كما سبق جارني عن انس كان انس اذا ختم القرآن جمع اهله ودعا وقال ان لي خاتم القرآن الكريم دعوة  
مستجابة لذا يسر من يختم القرآن الكريم - [01:06:17](#)

ان يدعو اهله ومن يحب ويرفع يديه ويدعو وهم يؤمنون فلخاتم القرآن دعوة مستجابة والاحفاد اذا كنت قد ختمت القرآن في عصر  
يوم الجمعة كل جمعة كما كان يقول الامام احمد تجمع لك يوم الجمعة ساعة الاستجابة مع ساعة - [01:06:39](#)

ختم القرآن والاخوة يقولون انتهى الوقت صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:07:00](#)